

محاضرة بعنوان ماذا بعد رمضان ؟ للشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله الكريم المنان احمده سبحانه الرحيم الرحمن واصحه ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. الملك الديان واصحه ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه عليه وعلى آله وصحبه - 00:00:11

ومن سار على دربه الى يوم القيمة وسلم تسلیما كثیرا وبعد فان رمضان لا شك انه شهر عظیم. شهر قد تذللت فيه الالسنة بالتلاؤه والشفاه بالذكر والعيون بالدموع والاذان بالاجتماع - 00:00:30

والبعد عن المحرمات ولانت القلوب وخشعـت الجوارح وذهبـت العيوب وخفـت الظهور من احمـال الذنوب واحـس الكل برقة القلب ولـين

الجانب فـماذا نـحن فـاعلون بعد رمضان لا سـيما وقد اجـتمعا عندـنا عـطلة صـيفية بعدـ هذا الكـد والـعمل فيـ رمضان - 00:00:56

يـقول الله سبحانه وتعـالى فـاذا فـرغـت فـانـصـب فـعلـينا جـمـيعـا انـ نـدرـك اـنه لـيس ثـم رـاحـة الاـ فيـ الجـنـة عـنـ اـول مـنـازـل الـآخـرـة فيـ القـبر

حيـثـ هوـ روـضـةـ منـ رـياـضـ الجـنـة - 00:01:25

اوـ حـفـرةـ منـ حـفـرـ نـيرـانـ عـيـادـاـ بـالـلـهـ مـنـ ذـلـكـ عـلـيـنـاـ انـ نـدرـكـ جـمـيعـاـ عـدـةـ اـمـورـ اوـلـهاـ انـ رـاحـةـ اـمـامـناـ وـليـسـتـ فـيـ هـذـهـ الدـارـ الفـانـيـةـ وـاـذـ ماـ

اصـبـ عـبـدـ مـنـ بـالـكـسـلـ - 00:01:47

اوـ الـخـمـولـ اوـ الـعـجـزـ فـلـيـنـظـرـ الـىـ اـهـلـ الدـنـيـاـ كـمـ يـشـقـونـ؟ـ كـمـ يـتـعـبـونـ؟ـ كـمـ يـنـصـبـونـ لـاجـلـ دـنـيـاـ فـانـيـةـ فـحـرـيـ باـهـلـ الـاـخـرـةـ انـ لـاـ يـنـظـرـوـاـ الـىـ

نـصـبـهـمـ وـتـعـبـهـمـ.ـ بـلـ يـمـثـلـوـ قـوـلـ اللـهـ تـعـالـىـ فـاـذاـ فـرـغـتـ فـانـصـبـ - 00:02:09

اـيـ اـذاـ فـرـغـتـ مـنـ عـبـادـةـ وـشـغـلـ فـانـصـبـ فـيـ عـبـادـةـ رـبـكـ وـطـاعـةـ مـوـلـاـكـ ثـانـيـاـ اـنـاـ نـعـبـدـ رـبـ رـمـضـانـ وـرـبـ الشـهـوـرـ نـعـبـدـ خـالـقـ الـدـهـوـرـ وـلـهـذاـ

نـلتـزـمـ الـعـبـادـةـ فـيـ كـلـ وـقـتـ وـفـيـ كـلـ زـمـانـ وـمـكـانـ - 00:02:32

وـقـدـ صـحـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ هـقـاـ قـالـ اـنـ لـكـ شـرـةـ فـتـرـةـ يـعـنـيـ اـنـسـانـ بـعـدـ الـاـنـطـلـاقـةـ يـحـسـ بـشـيـعـ منـ الـفـتـورـ اـنـ لـكـ شـرـةـ فـتـرـةـ

فـمـنـ كـانـ فـتـرـتـهـ الـىـ سـنـتـهـ فـقـدـ اـهـنـدـىـ - 00:02:56

هـذـاـ هـوـ الـمـهـمـ وـالـمـسـلـمـ يـنـبـغـيـ عـلـيـهـ اـنـ يـدـرـكـ اـنـاـ اـذـ لـمـ يـسـتـغـلـ سـاعـاتـهـ وـاـيـامـهـ فـانـهاـ تـذـهـبـ هـدـراـ عـلـيـكـ صـفـوهـ لـكـ صـفـوهـ وـعـلـيـكـ كـدـرهـ

فـاـنـتـ مـحـاسـبـ فـيـهـ سـوـاءـ بـهـذـاـ اوـ هـذـاـ - 00:03:15

فـيـنـبـغـيـ عـلـيـنـاـ اـنـ نـعـبـدـ اـنـاـ نـعـبـدـ الـخـالـقـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـاـ نـعـبـدـ شـهـرـ رـمـضـانـ ثـالـثـاـ اـنـ عـبـادـةـ فـيـهـ زـيـادـهـ رـصـيدـ لـلـعـبـدـ فـهـلـ التـاجـرـ

اـذـ اـنـتـهـيـ موـسـمـ تـجـارـتـهـ هـلـ يـتـرـكـ الـرـبـ - 00:03:42

اـنـ يـبـحـثـوـ وـرـاءـ الـرـبـ فـلـوـ فـرـظـنـاـ اـنـ رـمـضـانـ وـهـوـ شـهـرـ رـبـ الطـاعـاتـ لـانـ الـحـسـنـاتـ فـيـهـ مـيـسـوـرـةـ وـالـسـيـئـاتـ فـيـهـ مـعـسـوـرـةـ وـالـنـفـوـسـ مـقـبـلـةـ

وـالـجـمـاعـاتـ مـتـأـلـفـةـ فـعـلـيـهـ الـاـنـسـانـ اـذـ ذـهـبـ شـهـرـ الـرـبـ عـلـيـهـ اـنـ يـبـحـثـ كـيـفـ يـرـبـ نـفـسـهـ وـيـزـيدـ رـصـيدـهـ فـيـ اـخـرـتـهـ - 00:04:06

حـتـىـ لـاـ يـكـونـ مـنـ يـقـولـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ يـاـ لـيـتـنـيـ قـدـمـتـ لـحـيـاتـيـ يـاـ لـيـتـنـيـ قـدـمـتـ لـحـيـاتـيـ بـعـضـ النـاسـ فـيـ هـذـهـ الدـنـيـاـ يـسـرـ وـيـبـذـرـ ثـمـ اـذـ

اصـابـتـهـمـ مـصـبـيـةـ بـحـثـ عـنـ مـنـ يـعـطـيـهـ دـيـنـاـ - 00:04:37

وـعـنـ يـعـطـيـهـ قـرـضاـهـ هـنـاـ وـهـاـ هـنـاـ ثـمـ لـاـ يـجـدـ اـحـدـاـ فـيـقـولـ يـاـ لـيـتـنـيـ اـدـخـرـتـ هـذـاـ فـيـ الدـنـيـاـ فـكـيـفـ بـالـاـخـرـةـ يـوـمـ يـنـظـرـ الـمـرـءـ مـاـ قـدـمـتـ يـدـاهـ

وـيـقـولـ الـكـافـرـ يـاـ لـيـتـنـيـ كـنـتـ تـرـابـاـ - 00:05:01

فـكـيـفـ بـالـاـخـرـةـ يـوـمـ يـحـتـاجـ الـا~نـسـانـ فـيـهـ الـىـ حـسـنـةـ تـكـوـنـ رـاجـحةـ لـلـمـيـزـانـ يـنـبـغـيـ الـا~nـsـanـ اـنـ يـبـحـثـ كـيـفـ يـزـيدـ رـصـيدـ اـخـرـتـهـ بـعـبـادـةـ رـبـهـ

جـلـ وـعـلاـ رـابـعاـ اـنـ عـبـادـةـ فـيـهـ رـفـعـةـ الـعـبـدـ - 00:05:24

الـعـبـادـةـ فـيـهـ شـرـفـ الـا~n~s~an~ الـعـبـادـةـ فـيـهـ عـلـوـ الـمـنـزـلـةـ وـلـهـذـاـ قـالـ اـبـنـ عـبـاسـ وـانـهـ لـشـرـفـ لـكـ وـلـقـوـمـكـ

فمن تمسك بالقرآن وتلا القرآن يتشرف وانظروا - 00:05:48

الى التشرف بالذكر كيف يكون فمن انشغل بالصوم فاهاهت منه رائحة غير طيبة عند الناس هي اطيب عند الله من ريح المسك ومن انشغل بالذكر ربما تكلم الناس عليه وهو عند الله من اعقل العقول - 00:06:18

فينبغي علينا ان ندرك ان الشرف والعز في العبودية لرب البرية وان المهانة والذل في الانفلات عن هذه العبودية كلما ازداد الانسان في العبودية كلما ازداد رفعة عند الله عز وجل - 00:06:45

ولهذا الزيادة في العبادات والطاعات والقربات علو منزلة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الذي ميزه الله بأنه خاتم النبيين وأمام المرسلين وصفه الله في مقامات الرفعة بصفة العبودية فقال سبحان الذي اسرى بعدي - 00:07:09

وقال وانه لما قام عبد الله يدعوه في مقام الدعوة وقال في مقام الوحي فاوحى الى عبده ما اوحى في مقامات الرفعة وصفه بالعبودية دل على انها منزلة عظيمة ولهذا قال الله عنهم - 00:07:39

مشرفا لهم وعباد الرحمن. اظافهم الى نفسي وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلام وما اضافهم الرحمن الى نفسه الا لاستحقاقهم هذا المعنى والاستحقاق هذه الرتبة العالية - 00:08:02

التي لا يدركها الا قلة من البشرية خامسا ان العبادة وان لم تكن هي عوضا عن الجنة لكنها سبب من اسباب دخول الجنة في كثير من مواضع القرآن نقرأ قوله عز وجل ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون - 00:08:26

سادسا ان ندرك ان ترك العبادة قد يؤدي بالانسان الى بطidan عمله الى ذهاب اثر عبادته وطاعته فان الانسان اذا ترك العمل الذي عمله لا سيما العمل الذي لم يكمل - 00:08:53

فانه كعدمه فينبغي على الانسان ان يستمر وهذا قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ان الله لا يمل حتى تملوا رواه البخاري وقال عليه الصلاة والسلام ان احب الاعمال الى الله ادومه وان قل - 00:09:15

وقال عليه الصلاة والسلام ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتلقنه ومن تمام الاتقان الاستقامة عليه والتزامه والمداومة عليه ولهذا الله سبحانه وتعالى ما مدح المصلين لمجرد صلاتهم - 00:09:41

وانما مدح المصلين لثلاثة امور اولا مدح المصلين الخاسعين. قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعة ثانيا مدح المصلين المحافظين عليها قال والذين هم على صلواتهم يحافظون اوئلهم الوارثون - 00:10:07

الذين يرثون الفردوس ثالثا مدح المصلين المديمين يعني ما هو يصلی محافظا على الاوقات شهر وبعدين يتترك لا مدحهم مدحه عظيماما تعالى هنا يا شيخ تعال تعال قال والذين هم على صلاتهم دائمون - 00:10:34

اذا لابد ان ندرك ان ترك العمل قد يكون سببا من اسباب اظمحلاته وذهاب اثره وعدم بقائه سابعا ان ترك العبادة سبب لاتباع خطوات الشيطان الشيطان ايها الاخوة مثل ما يقول العامة الشيطان ما يجي يضرب على قفاك - 00:10:56

ماذا يفعل الشيطان اولا يوسع عليك المباحثات ثانيا ييسر عليك ترك المندوبات والمستحبات والسنن ثالثا بعد ذلك يكسلك في بعض العبادات القريبة من الفرائض ثم يكسلك في الفرائض ثم حينئذ النفس لا تميل الى الطاعة وتصبح ميالة الى المعاصي عيادة بالله تعالى. ولهذا ربنا - 00:11:19

وتعالى قال لا تتبعوا خطوات الشيطان. في عدة مواضع من القرآن في النواهي قال لا تتبعوا خطوات الشيطان في امثال الاوامر قال لا تتبعوا خطوات الشيطان فاذا ينبعي على الانسان يدرك ان الشيطان له خطوات - 00:11:54

في تبيطيك عن العبادة كما اثر على المنافقين حتى اصبح حالهم كما قال عز وجل اذا قاموا من الصلاة قاموا كسالى يرى ون الناس ما الذي ادى به من هذه الحال ؟ خطوات الشيطان - 00:12:15

ثامنا ان ترك العبادة موصل الى ضعف الایمان وظعن الایمان من اسباب مذمة العبد في الدنيا والآخرة حتى وصفهم الله في مواضع في كتابه قال الذين في قلوبهم مرض وصفهم بانهم في قلوبهم مرض - 00:12:38

هؤلاء هم ضعاف الایمان وهم غير المنافقين المنافقين ليس في قلوبهم ايمان فلذلك ينبعي الحذر من ضعف الایمان اليش احدهنا اذا

حس بضعف في بدنه يذهب الى الطبيب ليعالج؟ فعلينا ان ندرك ان ترك العبادات قد يوصي - [00:13:03](#)
الى ضعف الایمان وصاحب ضعف الایمان قد يكون عيادة بالله على شفا جرف هار قالت الاعراب امنا كل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا.
ولما يدخل الایمان في قلوبكم ولما وصف الله المؤمنين الكل قالوا اولئك هم المؤمنون حقا - [00:13:27](#)
ووصفهم بأنهم المؤمنون حقا اذا لا بد ان ندرك كيف نصل الى مرتبة المؤمنين حقا والذين او والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا والذين
اووا ونصروه هذه هي الاعمال ما ذكرهم الله باسمائهم - [00:13:53](#)
ولا ذكرهم الله بقبائلهم ولا ذكرهم الله عز وجل انسابهم وانما ذكرهم الله بالاو صاف للدلالة على ان من اوجد هذه الاوصاف يستحق
ان يدخل في قول اولئك هم المؤمنين دون حقه - [00:14:15](#)
اولئك هم المؤمنون حقا تاسعا ان ندرك ان ترك العبادات سبب من اسباب الانتكاسات فكم من انسان ترك الاستقامة وكانت البداية ترك
العبادات لا سيما الفرائض ولهاذا ينبغي على الانسان ان يحذر - [00:14:33](#)
وان لا يغتر بعض الناس بغير يقول والله صليت صمت يجي واحد يقول لك والله انا ختمت القرآن ثلاثين مرة طيب ثلاثين مرة
وبعدين تهجر القرآن احدى عشر شهر ما يصلح - [00:14:57](#)
ولا يجوز هذا لا يجوز لعاقل مسلم عنده كتاب الله ان يهجره بحيث يمر عليه اربعين يوما ولم يختتم القرآن لا سيما ان كان للناس عذر
قبل فما عذرنا ونحن لسنا باميين نقرأ ونكتب - [00:15:17](#)
ما عذرنا اكثر اسباب الانتكاسات بعد الشبهات ترك العبادة فان الله سبحانه وتعالى يثبت الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا
وفي الآخرة كما قال عز وجل يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة - [00:15:37](#)
ايضا ان ندرك ايها الاخوة ان ترك العبادة سبب من اسباب الردة عيادة بالله لان الانسان المعرض عن طاعة مولاه تزل قدمه عند ادنى
شبهة وعند ادنى ورود شهوة فربما يتربك الدين رأسا عيادة بالله تعالى - [00:16:03](#)
ايها الاخوة ان في تصرم الاجال عبر كما قال بعض الوعاظين وفي مرور الایام مذكر فالایام تمضي والاعمار تطوى وما انا وانت الا ایام
مجموعه كلما ذهب يومنا ذهب بعضا - [00:16:28](#)
وصدق القائل نسير الى الاجال في كل لحظة واعمارنا تطوى وهن مراحل ترحل من الدنيا بزاد من التقى فعمرك ایام وهن قلائل
نتخيل دوما اننا نزيد مع الایام ونكبر فلان كبر - [00:16:52](#)
فلان صار كبيرا هكذا نقول ونحن في الواقع نتلاشى ونصغر فالایام تهدم اعمارنا من حيث نشعر او لا نشعر لأن العمر محدود والانفاس
معدودة وما المرء الا راكب ظهر عمره على سفر يفنيه في اليوم والشهر - [00:17:15](#)
بييت ويظحي كل يوم وليلة بعيدا عن الدنيا قريبا الى القبر وليس لنا من اعمارنا الا ما قضيناها في طاعة ربنا واستودعنا فيها عملا
صالحا نجده احوج ما نكون اليه يوم لا ينفع مال - [00:17:44](#)
ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا سيدج احدنا عمله الصالح مؤنسا له في قبره وظلا له
يوم حشره وسببا له لفوزه برضوان الله تعالى وجنته - [00:18:05](#)
كما قال عز وجل ونودوا ان تلکم الجنة اولي الثموها بما كنتم تعملون هذا جزاء المطیع في الآخرة واما في الدنيا فان للمطیع الحياة
الطيبة والطمأنينة الكاملة والعيشة الهنية والسعادة الحقيقة ولو كان من افقر الناس - [00:18:29](#)
ولو كان في نظر الناس من ابعد ایاس الناس لكنه يعيش حياة السعادة الحقيقة وسيجد من توفيق الله تبارك وتعالى واعانته له
وتشدیده وهدايته وحفظه وحراسته واعزازه اکرامه وتيسير اموره وتوسيع رزقه ما لا يخطر على بال - [00:18:55](#)
المجرمين الفاسقين الذين تركوا طاعة الله عز وجل نجد ان الله سبحانه وتعالى يجعل له القبول في الارض المحبة في قلوب الخلق
نجد ان ما اصابه من خير العبادة في الدنيا اعظم من ان نتخيله - [00:19:23](#)
أهل الدنيا ينظرون نظرة نظرية دنيوية فخرج على قومه في زيته قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتى
قارون. انه لذو حظ عظيم. هذه هي النظرة - [00:19:49](#)

النية الديئنة وقال الذين اتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لو علم الانسان ان ايتين خير له من كوماوة ناقتين كوماوتين فايهمما خير في نظر الشرع من حفظ ايتين خير ممن حصل مرسيدسين - 00:20:09

ايهمما خير؟ في نظر الشرع الذي حصل الایتين خير. في نظر الدنيا اللي حصل مرسيدسين هذا اللي خير هكذا الموازين لكن عند الله عز وجل الامور مختلفة واما عيادا بالله تبارك وتعالى - 00:20:35

من يعني اه ترك العبادة ولم يحس بلذة العبادة في رمضان فهذا حسرته عاجلة لان اصحاب العبادة والطاعة في رمضان
يجدون في نفوسهم من لذة الانتصار على النفس وعلى الشيطان - 00:20:54

يجدون من حلاوة القلوب وحلاوة الايمان من الرحمن يشعرون في نفوسهم بأنهم غلبوا اعدائهم غلبوا الدنيا غلبوا النفوس غلبوا
الشيطان. وان الله نصرهم يعلمون ان الله عز وجل لم يخذلهم وانه اظهره - 00:21:19
وانه لن يشقى ما دام هذا وفي حاله في الدنيا فكيف يشقى في الآخرة؟ والله تبارك وتعالى هو هاديه. وهو سبحانه وتعالى دليله. ان
الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون - 00:21:42

ولا شك ان اصحاب العبادة الحقيقية يبنالون من معية الله عز وجل ما يجدون معها الانس الكامل والذين جاهدوا فيما لهم سبلا
وان الله لمع المحسنين وقال جل وعلا ذلك بان الله مولى الذين امنوا - 00:21:58

وان الكافرين لا مولى لهم هذه المعية الخاصة والولاية الخاصة التي تقتضي النصر والتائيد والهداية والتسديد والتوفيق والاعانة هي
للمؤمن العابد المستقيم المسدد الذي استقام فادى حق الله وادى حق عباد الله - 00:22:21

اما صاحب المعصية فليتأمل وليتربس وليتفكر فان فاعلها قد يجد لذة حين اقترافها ثم ينسى انها لذة موقوتة وان لها شؤما
عظيما وظررا كبيرا يلحقه في دنياه وفي اخره - 00:22:46

يجد اثر الذنب على نفسه على اهلي على بيتي على اولادي على ذريتي هذا عاجل فكيف بالاجل فكيف بالاجل يجد في
نفسه من القلق والاضطراب وقلة التوفيق وتعسير الامور - 00:23:14

ومن الذلة والمهانة وانحطاط القدر وسقوط المنزلة وظلمة القلب وسود الوجه وحرمان العلم وحرمان الرزق اضعاف اضعاف
ما كان يتخيله في لذة المعصية الوقتية هذا في الدنيا فكيف بعقوبات الله عز وجل للعصاة يوم القيمة - 00:23:36

تفنى اللذادة من نال صفوتها من الحرام ويبقى الخزي والعار تبقى عواقب تبقى سوء في مغبتها. لا خير في لذة من بعدها
النار ولها قال سبحانه وتعالى محدرا ومرشدا عبادة - 00:24:05

فيتحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب اليم كل هذا الوعيد على ماذا على مخالفة الامر فيتحذر الذين
يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب اليم - 00:24:26

وقال في سورة محمد صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا هذا خطاب لنا للمؤمنين المسلمين يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله
الرسول ولا تبطلوا اعمالكم مفهوم الاية ان عدم طاعة الله وعدم طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم قد يكون سببا في - 00:24:48
ها بطلان العمل. اسأل الله السلامة والعاافية لذلك ايها الاخوة ينبغي علينا ان نحذر وان ندرك ان عاقبة المعاصي عاجلة واجلة
واجلة وان ندرك ان هذه الملاذات الوقتية المقدرة - 00:25:15

ملحقاتها وما لاتها صعبة قال ابن عباس رضي الله تعالى عنها وهو يقارن بين الحسنة والسيئة يقول ان للحسنة ضياء في الوجه ان
للحسنة ضياء في الوجه ونورا في القلب وقوه في البدن - 00:25:38

واسعة في الرزق ومحبة في قلوب الخلائق خمسة امور وان للسيئة سوادا في الوجه وظلمة في القلب ووهنا في البدن ونقصا في الرزق
وبغضة في قلوب الخلائق وقال بعض الصالحين - 00:26:04

ما حرم عبد قيام الليل الا بذنب ما حرم عبد قيام الليل الا بذلك. لماذا لان قيام الليل شرف هذا الشرف لا يناله الا من هو اهلا له ولها
قال سبحانه وتعالى عنهم - 00:26:30

انهم يعني اهل لان ينسبوا الى الله سبحانه وتعالى لذلك نسبهم الى نفسه وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هولا هؤلاء هم

لذلك ينبغي للانسان ان يحذر من ترك العبادة وان يعلم ان المعاصي - 00:26:51

شئمها عظيم على الانسان هذا فقط في الدنيا طيب في الآخرة ينبغي للانسان ان يتذكر ان شئم المعصية في الآخرة عظيمة منها انها كتبت على صاحبها هذه واحدة - 00:27:15

قد يقول قائل ان الله غفر لي طيب الغفر معناه الستر وبعدين قد يقول القائل ان الله محاها عن اي نعم محا لكن يبقى انها مكتوبة عليك كيف يقابل العبد ربه ولو بذنب قد غفر له؟ هذا سؤال ينبغي للانسان ان يسأل نفسه - 00:27:33

والله الذي لا اله الا هو ان الانسان الذي يسب انسانا ثم ذاك الانسان يسامحه كل ما يراه لا يستطيع النظر في عينه طيب هذاك سامحه فلماذا لا يستطيع النظر في عينه خجلا منه - 00:28:00

والشرك والمعاصي والبدع كلها هذه تكتب على العبد وان محبت فينبع على الانسان يدرك ان المعاصي تكتب وسيجد احدنا جزاء وسوء عاقبة هذه المعاصي يوم الجزاء والحساب يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا - 00:28:18

وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه ابدا عبيدا. ويحذركم الله نفسي فيقول جل وعلا يوم يبعثهم الله جميعا فينبعهم بما عملوا احصاه الله ونسوه احصاه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد - 00:28:42

يقول المجرمون وهم خائفون نادمون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا قد يأتي الشيطان ويقول - 00:29:06

اماكم عمر يقول جل وعلا افرأيت ان متعناهم سنين ها اي متعناهم مدة حياتهم في هذه الدنيا ثم جاءهم ما كانوا يوعدون وهو الموت فاين يذهبون من عاقبة ما فعلوا - 00:29:29

اين يذهبون وقال جل وعلا ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلهم الامل فسوف يعلمون بعض الناس مفتر بعيشة الكفار وما هم فيه من زهرة الحياة الدنيا واستدرج الله لهم ولا شي انها لا تساوي عند الله جناح بعث. ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويليموا الامل - 00:29:50

فسوف يعلمون لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهد ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون فاما من طغى - 00:30:19

واثار الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى روى الامام مسلم في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يعني رجل لا يوجد انعم منه في الدنيا - 00:30:39

لكنه من اصحاب النار فيغمس او قال فيصبغ في النار صبغة او صبغة يعني مرة واحدة ثم يقال يا ابن ادم هل رأيت خيرا قط هل مر بك نعيم قط - 00:31:01

فيقول لا والله يا رب ما رأيت خيرا قط ولا مر بي نعيم قط بخمسة واحدة في العذاب نسي كل ما كان يتمتع به في الدنيا من شهوات ولذائذ محرمات - 00:31:22

فما حاله يا ترى اذا كان مخلدا في النار؟ عيادا بالله تعالى ثم قال صلى الله عليه وسلم في نفس الحديث قال ويؤتى بابئس اهل الدنيا من اهل الجنة يعني رجل في نظر الناس - 00:31:40

بقيس لا مال له لا بيت له لا مركبة له لا خدم له لا حشم له ليس له من الدنيا شيء ابئس رجل في الدنيا لكنه مستحق دخول الجنة ويؤتى بابئس اهل الدنيا من اهل الجنة يوم القيمة - 00:31:55

فيصبغ صبغة او صبغة في الجنة. فيقال له يا ابن ادم هل رأيت بؤسا قط هل مر بك شدة قط؟ فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رأيت شدة قط - 00:32:16

صبغة واحدة في النعيم نسي ما كان يعانيه في الدنيا ذكر لي احد الصالحين رحمه الله انه رأى في المنام انه دخل الجنة في المنام يقول ورأيت اني اتناول شيئا - 00:32:36

من فاكهة الجنة ووضعتها في فمي يقول لا ادري هل بلعتها او لا غير اني استيقظت على صوت ملك يقول لابعد لا بعد انك ما زلت من اهل الدنيا يقول استيقظت وانا اجد لذة تلك الفاكهة في فمي يقول والله - 00:33:04

منذ ان رأيت تلك الرؤيا ارى كل ملذات الدنيا ليس بشيء امام تلك اللذة التي رآها في المنام. فكيف بالحقيقة يا اخوان الانسان ينصب وان يتبع الصلة عند الله الجنة - [00:33:29](#)

الصلة عند الله الجنة فينبغي على العاقل ان يفكر وان ينظر الى اي الفريقين يريد ان يكون الجزاء من جنس العمل هل جزاء الاحسان الا الاحسان وجزاء سيات شبة مثلها. فينبغي على العاقل ان يدرك ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما - [00:33:49](#)
اعملوا من عمل صالحًا فلنفسه ومن اساء فعلها وما ربك بظلام للعيid انقطى رمضان فمن الفائز منا فهو فيه ومن المحروم منا فنعزيه؟
ولهذا كان السلف يدعون الله ستة اشهر يقولون قبل الله قبل الله اللهم قبل الله قبل - [00:34:13](#)

ويجتهدون في اتمام العمل واتقانه ثم يهتمون بعد ذلك بقبوله ويختلفون من رده وهؤلاء هم الذين مدحهم الله بقوله الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون عن عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله - [00:34:39](#)

اهم الذين يسرقون ويزنون ويشربون الخمر ويختلفون الله عز وجل اي من مغبة ذنوبهم فقال صلى الله عليه وسلم لا يا بنت الصديق لكنهم الذين يصلون ويصومون ويتصدقون ويختلفون ان لا تقبل منهم - [00:34:59](#)

ويختلفون لا تقبل منهم رواه الامام احمد والترمذني وحسن و قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه كونوا لقبول العمل اشد اهتماما منكم بالعمل الم تسمعوا الله عز وجل يقول انما يتقبل الله من المتقين - [00:35:22](#)

وقال فضالة ابن عبيد رحمه الله لان اكون اعلم ان الله قد تقبل مني مثقال حبة من خردل احب الي من الدنيا وما فيها لان الله يقول انما يتقبل الله من المتقين - [00:35:45](#)

ومن اسباب القبول ودلائل التوفيق اتباع الحسنة والمداومة على فعل العبادة والطاعة. والبعد عن المعصية. قال بعض السلف ان من عقوبة السيئة بعدها. وان من ثواب الحسنة الحسنة بعدها - [00:36:02](#)

واليك اخي العزيز هذه الخطوات العملية للسير على طريق العبود. اولا المبادرة الى قضاء ما فاتك من شهر ثانيا المبادرة الى التوافل لا سيما صوم السبت من شوال والاثنين والخميس وايام البيض - [00:36:25](#)

ثالثا المحافظة على الصلوات في اوقاتها بواجباتها وشروطها واركانها رابعا المحافظة على قيام الليل واقله الوتر فمن قام بعشرين ايات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة اية كتب من القاطنين. ومن قام بالف اية كتب من المقتنيين. واذا كنت تعلم انك لا تستيقظ في اخر الليل - [00:36:44](#)

فقم من الليل اوله ثم نم وهذا خير لك من تسوييف ابليس وقال صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكون مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل - [00:37:12](#)

وقد مدح الله عباده المؤمنين بقوله تتجافي جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمئناً وما رزقناهم ينفقون قال جل وعلا كانوا قليلا من الليل ما يهجنون فاحرص رعاك الله على صلاة الليل ولو ان توتر بثلاث ركعات او ركعة واحدة على الاقل - [00:37:28](#)
ويقول ابن عباس رضي الله تعالى عندهما من صلى بعد العشاء ركعتين فقد قام الليل هذا اقله من صلى بعد العشاء ركعتين فقد قام الليل صلى ركعتين واوتر برکعة هذا اقل شيء اذا كنت ما تستطيع اكثر من هذا - [00:37:51](#)

مع ان النبي صلى الله عليه وسلم حرصنا فقال عليه الصلاة والسلام اوتروا يا اهل القرآن فان الله وتر يحب الوتر ابو داود والترمذني وقال حسن حديث حسن. يقول الامام احمد رحمه الله من ترك الوتر ثلاث ليال متتاليات - [00:38:10](#)

من ترك الوتر ثلاث ليال فهو رجل سوء لا تقبل شهادته خامسا المحافظة على حلق العلم فانها رياض الجنة واعظم سبب من اسباب زيادة الایمان حضور حلق العلم. حضور حلق الذكر - [00:38:31](#)

والذكر اذا اطلق فيراد به مجالس الذكر سادسا استدامة الذكر والدعاء وانت تمشي تذكر الله وانت تجلس تذكر الله وانت تمشي تذكر الله وانت تدخل بيتك تذكر الله فان استدامة الذكر والدعاء بالثبات - [00:38:50](#)

من اعظم اسباب المحافظة على الطاعات. سابعا المحافظة على ورد من القرآن الكريم حافظ على ورد من القرآن الكريم ولو اقله انك تقرأ في يوم كل يوم جزء بحيث لا يمر عليك شهر الا وانت تختتم القرآن حتى لا تدخل في قول الله عز وجل وقال الرسول يا رب ان -

قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا ثامنا ان تحافظ على الصدقة اليومية ولو بشيء يسير فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة تصدق ولو بربع دينار في اليوم - 00:39:32

لو حسبته في الشهر الكامل ما راح يجي شيء مبلغ يسير زود يمكن انت تدخل المطعم تدخل الجمعية خلص هذا المبلغ تصدق كل يوم واني لاعجب من رجل كلما دعته نفسه الى شراء شيء ثمين ها - 00:39:52

اخرج مقداره وجعله في سبيل الله وشري لنفسه مثله نظيره بثمن زهيد. يا سبحان الله شوفوا العقلاء كيف يفكرون هؤلاء هم الذين قال الله عنهم اولوا الالباب. هؤلاء هم اصحاب العقول - 00:40:13

تاسعا المحافظة على طهارة الالسنة. فان من اعظم اسباب آآترك العبادات ومن اعظم اسباب ان يحرم العبد الطاعة والعبادة انشغال اللسان بالقيل والقال انشغال اللسان بالغيبة والنفيمة. انشغال اللسان بفلان وفلتان. فان طهارة الالسنة من اعظم الاصناف المعينة على طاعة - 00:40:31

للله عز وجل لذلك لما ذكر الله صفات المؤمنين المفلحين قال قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم قم عن اللغو معرضون. وهذا يشمل طهارة الالسنة اخيرا المحافظة على بذل الخير وعملالمعروف والاحسان للخدم والجسم ومن حولنا ومن ومن هم معنا فان - 00:40:56

صنائع المعروف تقي مصارع السوء. اخيرا وصيتي الى نفسي واليكم ان تكون ربانين وان لا تكون رمضانيين وسائل الله تعالى ان يثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة اللهم نسألك رحمة تغفر بها ذنبينا - 00:41:22

تحيي بها قلوبنا وتزكي بها نفوسنا وتهدينها بها للتى هي اقوى. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر اللهم اعنا على ذرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم تقبل منا شهر رمضان. واحفظه لنا يا رب العالمين واجعله في ختم حتى نلقى - 00:41:42

ذلك يوم الدين وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:42:03